

الدرس الثالث من شرح متن لمعة الاعتقاد

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه ثم اما بعد نعم - 00:00:15

ايه هل يسمى الله عز وجل بالدهر؟ الجواب فيه خلاف بين اهل العلم والقول الصحيح ان اطلاق الدهر على الله انما هو اطلاق خبر اطلاق وصف ولا اطلاق اسم في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر. هذا اطلاق على الله عز وجل من باب الخبر - 00:01:02

عن فعل من افعاله تبارك وتعالى وليس اطلاق تسمية ولا اطلاق صفة من صفات الله فلان الله هو الذي يصرف ما في هذا الدهر اطلق الدهر عليه. بدليل اخر الحديث انه قال يقلب الليل والنهار - 00:01:29

اللليل والنهار هي الدهر. فالله عز وجل هو الدهر لانه المقلب والمتصرف في هذا في هذا الدهر هذا عليه اكثر اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى وهي مسألة خلافية وليس من مسائل العقيدة الكبار - 00:01:46

مسألة هل يجوز ان نتسنمى بشيء من اسماء الله تبارك وتعالى؟ الجواب نعم. يجوز لنا ذلك بثلاثة شروط يجوز للانسان ان يتسمى بشيء من اسماء الله عز وجل بثلاثة شروط. الشرط الاول - 00:02:02

الا يكون من الاسماء الخاصة كالرحمن او الله او السيد او رب اذا كانا معرفين مطلقا عن الاطافة. هذه من الاسماء الخاصة. الشرط الثاني الا يراقب في التسمية بها معنى - 00:02:21

ما الصفة؟ لحديث ابي شريح لما غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه من الحكم الى ابي شريح. لأن قومه هو اطلق الحكم عليه مراقبين فيه معنى الصفة. لانه كان يحكم بينهم ويفصل بين خصوماتهم فيرون بحكمه - 00:02:46

مع ان من اصحابه من اسمه الحكم ولم يغيره النبي صلى الله عليه وسلم لانه سمي بالحكم وهو صغير. لم يراقب فيه معنى الصفة الشرط الثالث ان يكون مجردا عن الـ الاستغرافية. فلا يسمى الانسان الكريم. وانما يسمى كريم - 00:03:10

ولا يسمى السيد وانما يسمى سيد. ولا يسمى العزيز وانما يسمى عزيز فان قلت وكيف تقول في قول الله عز وجل؟ قالوا يا ايها العزيز نقول هذا اسم منصب فهو صفة. وليس اسم شخص - 00:03:30

فان من تولى ملك مصر في هذه الاونة وهي حقبة يوسف عليه الصلاة والسلام يسمى عزيزا. كما ان من تولى ملكها في زمان موسى يسمى فرعون. وكما ان من تولى ملك الحبشة يسمى نجاشي. وكذلك ملك فارس والروم قيصر - 00:03:55

اسراء فهي اسم منصب فهي صفة وليس اسمها ان قلت كيف نجمع بين نفي النبي صلى الله عليه وسلم السيادة عنه في قوله انما السيد الله لما جاءه قوم وقالوا انت سيدنا وابن سيدنا قال انما السيد الله. فهنا نفي السيادة عن نفسه - 00:04:15

ويبين قوله صلى الله عليه وسلم انا سيد الناس يوم القيمة ولا فخر فاثبت السيادة له فنقول ان السيادة المنافية انما هي نفيه تسمية فهو نفاه ان تكون اسمها وعلما عليه - 00:04:42

والسيادة المثبتة انما هي السيادة الوصفية فهو سيد وصفا وليس بسيد اسمها وهذا تجمع يجمع فيه بين الاحاديث. ومنهم من قال بأنه لما نفي السيد عن نفسه انما نفاه لانه اطلقه - 00:04:59

قوم مع بعض الاعتقاد وبعض الغلو. فإذا اطلق السيد عليه مصحوبا بشيء من المعتقدات الفاسدة فيمنع منه صاحبه واما اذا اطلق ها

متجردا عن المعتقدات الفاسدة الباطلة فانه لا يأس به. والجوابان كلاهما حسن - [00:05:17](#)

والجوابان كلاهما حسن. ان قلت هل المحسن من اسماء الله الجواب فيه خلاف بين اهل السنة وورد عند ابي داود حديث ضعفه بعضهم وحسنه بعضهم. والاقرب ان شاء الله انه من جملة - [00:05:39](#)

الاسماء. فالتسمية بعد محسن لا حرج فيها تحسينا لهذا الحديث واعتمادا لمدلوله. فالتسمية بعد المحسن لا حرج لا حرج فيه ان قلت ما حكم اسم عبد المنعم؟ عبد المنعم؟ الجواب هذا اسم - [00:05:57](#)

ليس ب صحيح لأن المنعم ليس من اسماء الله عز وجل وإنما من جملة افعاله التي يخبر بها عنه فهو ذو النعمة صاحب النعمة مسد نعمة ولا جرم في ذلك ولكن لا نشتق من هذا الفعل اسمه له. فالصفات والأفعال لا يجوز عند اهل السنة ان - [00:06:22](#)

يشتق لله عز وجل منها اسماء فإذا من كان اسمه عبد المنعم فالواجب عليه الان ان يغيره لأن التعبيد لا يكون الا معقوبا باسم من اسماء الله عز وجل الثابتة. عبد الله عبد الرحمن. اما التعبيد للفصلة - [00:06:42](#)

فلا يجوز لا يجوز ان يقول عبد وجه الله عبد رحمة الله عبد نعمة الله كل ذلك لا يجوز كل ذلك لا يجوز. فضلا عن التعبيد لغيره. قال ابن حزم اجمع على تحريم كل اسم معبد لغير الله. حاش - [00:07:01](#)

عبد المطلب ولكننا نقاش الامام ابن حزم حتى في قول عبد المطلب ايضا عبد المطلب حرام لا يجوز التسمية بها. فان قلت ولماذا سمي عبد المطلب بهذا الاسم فنقول لا شأن لنا به انما سموه في الجاهلية - [00:07:20](#)

سموه في الجاهلية. هذه فعل اجاهلي. فان قال لنا قائل او لم يتعذر النبي صلى الله عليه وسلم به في احد انا النبي في حينين انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب. نقول قالها اخبارا لا اقرارا. قالها اخبارا عن نفسه - [00:07:35](#)

او ليس من نفسه عبد شمس عبد مناف عبد قصي عبد كلاب. ولا لا؟ فإذا قلناها اخبارا عن سلسلة نفسه هل هذا دليل على اننا نقر بهذه الاسماء؟ الجواب لا. فإذا هو يحكي نفسه حكاية اخبار. لا من باب انشاء حكم شرعى - [00:07:55](#)

في الدين. وهذه مباحث ممتعة وجيدة وطيبة لأهل العلم. هذا هو الحق فيها ان شاء الله تعالى. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ونقول كما - [00:08:15](#)

ونصفه بما وصف به نفسه لا نتعدي ذلك ولا يبلغه وصف الوالصلين. نعم ولا ولا يبلغه وصف الواصفين. بقي عندك كلمة لم تقرأها انت اما ان تطرم واما ان تعيد - [00:08:35](#)

عندك بلا حد ولا غاية ما ذكرها عندكم هي من اختلاف النسخ لكن في نسختي المعتمدة بلا حد ولا غاية لم مذكورة عندكم؟
لقبل الآية بلا حد ولا غاية. قول الامام ابن قدامة بلا حد ولا - [00:08:55](#)

غاية فيه فرعان. الفرع الاول قوله بلا حد. هذا من الاشياء التي اخذت على الامام ابن قدامة في هذه العقيدة. وهي نفي الحد عن الله عز وجل. فان قلت ولماذا اخذت عليه؟ فاقول لأن النفي الحد واثباته لم يرد لا في القرآن ولا - [00:09:15](#)

ولا في السنة ولا على كلام الصحابة. رضوان الله تعالى عليهم. واهل السنة مختلفون في اثبات الحد ونفي الحد والمترقر عندها في قواعد اهل السنة ان ما كان من الالفاظ مجملا يحتمل الحق والباطل. فلا يجوز لنا ان ننفيه مطلقا - [00:09:35](#)

لان فيه حقا والحق لا ينفي. ولا يجوز لنا ان نقبله مطلقا. لان فيه باطل والباطل لا يقبل. اذا ما الواجب عند اهل السنة والجماعة في الالفاظ المجملة؟ الجواب الواجب فيها الاستفصال - [00:09:55](#)

حتى يتميز حقها فيقبل من باطلها فيرد. فلفظ الحد لفظ مجمل فيه حق وفيه باطل فان قلت وما حقه وباطله؟ فاقول ان كان يقصد بقوله الله عز وجل مستو على عرشه بحد. ان كان يقصد بهذا الحد بمعنى البائن المنفصل - [00:10:16](#)

عن خلقه فليس في ذاته شيء من ذوات خلقه ولا في خلقه شيء من من ذاته فمن اراد باثبات الحد انه سبحانه مباین خلقه منفصل عنهم. ليس في ذاته شيء من ذواتهم وليس - [00:10:50](#)

في ذاتهم شيء من ذاته. فان هذا حق صحيح وعلى ذلك من اثبت الحد من اهل السنة والجماعة. كالامام احمد رحمة الله تعالى في روایة فانه اثبت الحد وكذلك الامام ابن المبارك رحمة الله تعالى فانه اثبت الحد ايضا. فانه اثبت الحد - [00:11:10](#)

كالامام الدارمي رحمة الله ايضا اثبت الحد. والامام اسحاق بن راهويه والامام يحيى ابن عمار السجستاني. كل هؤلاء ورد عنهم اثبات الحد لله. يجب علينا ان نحمل كلام هؤلاء العلماء على اثبات الحد الذي يحمل المعنى الحق وهو انهم يقصدون بالحد ان الله عال -

00:11:40

خلقه باء منفصل عنهم ليس فيهم شيء من ذاته وليس فيه ذاته شيء من ذواتهم. هذا هو المقصود. فيقصدون هنا بالحد اي الفصل بين الشيئين. الفصل بين الشيئين فهذا هو المعنى الحق هذا هو المعنى الحق. ولذلك احفظوا هذه القاعدة الله له حد لا يعلمه الا هو. هكذا قال -

قال ابن تيمية رحمة الله تعالى الله له حد لا يعلمه الا هو. كما قاله الامام الدارمي والامام ابن تيمية وجمع من اهل العلم. هذا هو القول الفصل في هذه -

00:12:36

المسألة ومن اهل العلم من نفى الحد كالامام احمد في رواية والامام الخطابي وابو نصر الشجاعي رحمة الله تعالى السجزي بالجيم والزاي. رحم الله الجميع رحمة واسعة. فالذين اثبتو الحد من اهل السنة فانما يقصدون باثبات -

00:12:50

اذا كان يحمل المعنى الحق والذين ينفون الحد من اهل السنة انما ينفون الحد اذا كان يراد به المعنى الباطل فكلامهم في ذلك متفق متآلف ولا ضير على من اثبت اذا كان يقصد المعنى الحق ولا ضير على من نفى اذا كان يقصد المعنى الباطل. فللله حد -

00:13:10

معنی انه بائن منفصل عن خلقه لا يعلمه الا هو عز وجل. الفرع الثاني قوله ولا غایة وهذا هو الواجب في صفات الله. انا ثبتت صفات الله عز وجل ولا نجعل لها غایة. فنقول له القوة المطلقة المتناهية من غير غایة -

00:13:34

نحن لا نعلم منتهي قوته. الله يعلمنا. لكننا نحن لا نعلمها. فلا غایة عندنا لقوته. فنثبت القوة المطلقة بلا حد ولا منتهي. ها يعني بلا غایة اقصد. ونثبت له القدرة بلا غایة -

00:13:54

ما معنی قولنا بلا غایة؟ يعني بلا منتهي لها. مثل كلمات الله عز وجل. هل لكلمات الله منتهي؟ الجواب لا. فان قلت وما الدليل الا ان كلام الله لا منتهي له؟ الجواب قول الله عز وجل -

00:14:14

ايش؟ اي نعم في شي؟ ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده ما نفذت كلمات الله. يعني لو ان اشجار الارض كلها بربناها وصارت اقلاما. والبحر انقلب من كونه ماء الى حبر. وببدأنا -

00:14:31

اكتبوا اسماء الله والله يتكلم ونحن نكتب اسماؤه لنجد البحر ونشف وتكسرت المداد ولم تنفذ كلمات الله. هذا كلمات الله ما لها منتهى فالله له القوة المطلقة التي لا منتهي لها. الله له القدرة المطلقة التي لا منتهي لها. فالمراد بنفي الغایة هنا نفي المنتهي -

00:14:51

انا قوتي لها نهاية اليهيس كذلك؟ قدرتي لها نهاية. لكن الله له القدرة التي لا نهاية لها. لا منتهي لها الله له العلم الذي لا منتهي له والهيمنة التي لا منتهي لها. والاحاطة التي لا منتهي لها. والقدرة التي لا منتهي لها وهكذا -

00:15:11

في جميع صفات الله عز وجل وهو معنی قول اهل السنة صفاته بالغة الجمال واحكم لها بذروة الكمال واحكم لها بذروة الكمال. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى نؤمن بالقرآن. نعم قبل ذلك قال -

00:15:31

نقول كما قال يعني نقول كما قال القرآن فلا بد ان تتفق اقوالنا في هذا الباب الغيبي مع ما قاله الله عز وجل في القرآن لانها ابواب غريبة لا مدخل للعقل ولا للاجتهاد ولا للرأي فيها. قوله رحمة الله ونصف -

00:15:57

ونصفه بما وصف به نفسه اي بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به نبيه صلى الله عليه وسلم في صحيح سنته كل ذلك تقدم الكلام عليه. قوله لا نتعدي ذلك اي لا نتجاوز في ذلك الباب الغيبي. اي لا نتجاوز في ذلك -

00:16:17

بالغيب ما قرره لنا الدليل الصحيح الصريح. فنحن في هذا الباب الغيبي وغيره من ابواب العقيدة تبع للدليل. قوله ولا يبلغه وصف الواصفين. سبحانه وتعالى. لأن الله عز وجل يقول ولا يحيطون به علما -

00:16:37

وفي الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم سبحانك لا احصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك فمهمها تكلف الواصفون وصفه ومهمها فكرت العقول في كيفية صفاتاته. فلن تستطيع ان تبلغ ولو عشرة -

00:16:57

ولو جزءا من عشر معاشر ما يستحقه عز وجل من الكمال المطلق. لأن العقول اعجز حتى وان فكرت العقول. وان ت quamمت يقول وان

طمعت النفوس وان وصف الناس حتى ولو تكلم ابلغ البلغاء في شيء من كيفيات صفات الله واسعرا الشعراء نظم ابيات شعر -

00:17:17

يمدح الله عز وجل فلن يستطيع ان يبلغ معشار مدحه. لأن الله عز وجل فوق ما يصفه الواصفون لن يبلغوا ولو عشر معشار ما يجب له عز وجل من الكمال لا في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته. قوله ونؤمن بالقرآن كله - 00:17:37

نعم وهذا هو طريق الراسخين في العلم. فإنه طريق الهدى والحكمة والحق والنجة. فالحذر الحذر من من الایمان ببعض الكتاب والكفر ببعض. قال الله عز وجل افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك - 00:17:56

منكم الا خزي في الحياة الدنيا. فالقرآن انزله الله من فاتحته الى ناسه. حتى نؤمن به ونقر بما فيه. ونصدق ونمثل اوامرہ ونترك زواجه ونأخذ العبرة والعظة من قصصه وامثاله. ونأخذ العبرة والعظة من - 00:18:16

من قصصه وامثاله. فنسأل الله ان يجعلنا واياكم من المؤمنين به. فمن تمسك بهذا القرآن فقد امسك بزمام النجاة فلاح والصلاح والفوز. قال تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. وقال الله تبارك وتعالى قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - 00:18:36

وقال الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدری ما الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه نورا نمشي نهدي به من نشاء من عبادنا فمن تمسك بهذا القرآن واستمسك واعتصم به ولم يتتجاوزه وعظ بالنواخذ عليه فهو في منع - 00:18:56

وخير وهدى وفلاح وصلاح. واما من تتكب عن طريقه وحاد عن صراطه وزاغ عن عقائده وارشاداته وتعاليمه انه في غيه وضلاله يعمى ويتردد. ومن هنا نأخذ قاعدة عظمى عند اهل السنة هو وهي وجوب التمسك بالكتاب والسنة - 00:19:16

لا منجي ولا ما خرج من الفتن الا بالتمسك والاعتصام بالكتاب والسنة. ولذلك قال الله عز وجل والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله - 00:19:36

وسنتي والادلة ذكر شيء منها في اوائل هذا الشرح والله الحمد والمنة. نعم. احسن الله اليكم رحمه الله تعالى ولا نزيل عنه صفة من صفاته. نعم. قوله قبل ذلك اظن قرأت مجموعة وفاتتني - 00:19:56

قوله قبل ذلك نؤمن بالقرآن كله محكمه ومتشابهه. اعلم ان الله عز وجل وصف القرآن بالاحكام والتشابه ولكن هذه الصفة تختلف فوصفه بالاحكام العام والتشابه العام ووصفه بالاحكام الخاص والتشابه الخاص - 00:20:16

فالاحكام في القرآن قسمان احكام عام واحكام خاص. والتشابه في القرآن قسمان تشابه عام وتشابه ايش يا جماعة؟ خاص. اذا علم هذا فليعلم ان الاحكام العام هو بعينه التشابة العام. اي ان - 00:20:40

انه محكم بمعنى متقن ومتشابه بمعنى انه يشبه بعضه بعضه في اخباره ويشبه بعضه بعضه في حكمه ومصالحة تشريعاته ويشبهه بعضه بعضه في تصديقه لبعضه البعض. فلا يأمر في مكان وينهى في مكان. ولا يخبر في مكان - 00:21:00

تكذب في مكان فهو محكم بمعنى متقن. فإذا الاحكام العام الوارد في قوله عز وجل الف لام راء كتاب احکمت اياته هو نفسه التشابة المذكور في قول الله عز وجل كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم - 00:21:20

فالاحكام العام هو بعينه التشابة العام وهو بمعنى الاتقان والعظمة والهدى قوة الله الى غير ذلك محكم ومتقن. لكن المشكلة في الاحكام الخاص والتشابه الخاص المذكور في اول لسورة آل عمران في صدرها منه هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب - 00:21:40

واخر متشابهات. آا الاحكام هنا يختلف معناه عن الاحكام الاول. والتشابه هنا يختلف عن معناه في التشابة الاول. الاحكام الخاص بمعنى الوضوح والظهور وفهم المعنى. الاحكام الخاص معناه الفهم والوضوح والظهور. والتشابه الخاص - 00:22:10

انا اهو خفاء بعض المعاني. خفاء بعض الدلالات والاشارات. فالاحكام العام والتشابه العام ما فيها مشكلة والله الحمد لكن المشكلة التي اوقعت كثيرا من اهل البدع في حي صبيس هي التشابة الخاص والاحكام الخاص - 00:22:30

المذكور في اية آل عمران في صدرها. وقد قال اهل السنة ان الاحكام الخاص معناه ما الفهم فهم المعنى والتشابه الخاص معناه عدم فهم المعنى وخفاء المعنى وعدم ظهوره اذا علم هذا فليعلم ان عندنا قاعدة تقول القاعدة احفظوها التشابة التشابة الخاص نسبيا -

عربي التشابه الخاص نسبي عرضي ما معنى قولنا نسبي؟ يعني قد يكون مشكلاً عليك في معاني القرآن ما ليس بمشكل عليه. وقد يكون مشكلاً علي ما ليس بمشكل على العالم الفلاسي والناس يتفاوتون في فهم المعاني ولدلالتهاليس كذلك؟ ربما اية تسمعها لا تستطيع بعقلك ان تفهم منها الا فائدتين - 00:23:20

بينما تعرض على عقل غيرك فيستنبط منها الف فائدة. الف فائدة يستنبطها من هذه الايةليس كذلك؟ طيب ربما يشكل عليك بعض المعاني لا تشكل على غيرك فاذا هي نسبية. وما معنى قولنا عرضي؟ الجواب انه امر يعرض للعقل ويذول بالتعلم. فهو - 00:23:49 ليس تشابها ذاتيا بل هو تشابه عرضي يذول بالتعلم. اذا اشكال عليكم شيء في القرآن وخفي عليكم مدلوله ومعناه ثم سأتم اهل العلم عنه فأخبروك به. ايقى هذا التشابه ام يذول؟ الجواب يذول هذا التشابه. اذا هو عرضي. عرض وزال - 00:24:17

وزال لكن اقسم بالله ليس هناك تشابه عام يتفق الجميع عليه عالمهم وجاهلهم صغيرهم كبيرهم في القرآن الا في كيفيات نصوص الصفات وكيفيات حقائق اليوم الآخر بس هذه خفية على الجميع ما يعلمها احد - 00:24:37

ما يعلمها احد والا فالقرآن كله من اوله الى اخره قد تكلم فيه العلماء وفسره المفسرون من اوله الى اخره يقول مجاهد المصحف على ابن عباس ثلاث عروضات. اقهه عند كل اية اسئلته عن معناها - 00:25:02

حتى الف لام راء طاء سين ميم حاء ميم. نحن نقول القول الصحيح الله اعلم بمرادها. لكن تكلم العلماء فيها فهي خفية علينا ولكنها لم تخف على من تكلم فيها - 00:25:19

اولا في نصوص الاسماء في نصوص الصفات في كيفياتها انتبهوا في كيفيات فقط ليس في المعاني في نصوص الصفات وفي كيفيات حقائق اليوم الآخر. هذه خفي على الجميع معناها. ومراد الله عز وجل فيها - 00:25:32

اختص الله عز وجل بايض؟ بعلمه وتأويلها وحقيقةتها. فلا يعلمها لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا ولی صالح اندري عن حقيقة كيفيات صفات الله فوجه الله عز وجل نعلمهم بالمعنى ولكن كيفيته من اللي يعلمها؟ خافية على الجميع. عالمهم وجاهلهم. اولهم واخرهم. نبيهم وامميهم - 00:25:50

كلها خافية عليهم لا يعلمها احد. هذا هو التشابه الخاص العام فقط. فقط في هذا في هذه البابين في ابواب الصفات كيفيات الصفات لازم تقيد تقول في ابواب كيفيات الصفات وفي ابواب كيفيات حقائق اليوم الآخر - 00:26:14

واما ما عداه من القرآن فليس تشابهه عاما اقصد تشابهه الخاص الان. ليس تشابهه الخاص عاما. بل هو تشابه نسبي يختلف بين طرف رجل واخر وعرضي انه يعرض للعقل ويذول بالسؤال ولذلك امرنا الله عز وجل بالسؤال في قوله فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. نعم - 00:26:34

فهمتم هذا ما فهمتم شي واضح؟ يلا سم ها احسن الله اليكم. مم. قال رحمة الله تعالى ولا تزيروا عنه صفة من صفاته بشجاعة. نعم اي مهما قيل في حقنا بسبب ايماننا بما - 00:27:00

اخبر الله به في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم مهما قال اهل البدع في حقنا من الصفات الذمية فلا يجعلنا جميعهم علينا نترك نترك ماذا؟ نترك الايمان بما اخبرنا الله عز وجل به - 00:27:16

وان من عادات اهل البدع والمخالفين للشرع ان يصفوا اهل الباطل عدوا ان يصفوا الحق واهل الحق بالصفات المستهجنة من باب التتفيه عنه والتزهير في سلوكه. فلو ان اهل الباطل استمعوا لهم واستمعوا لتقييدهم وتركوا الحق. فلو ان اهل - 00:27:34

بحق استمعوا لهم وتركوا الحق من اجل الشناعة التي صنعت لادى لافضى بهم ذلك الى ترك الدين جملة وتفصيلا. ولذلك شعن اهل الباطل على الرسل فوصفوه بالجنون والسحر والكذب. وانه يعلمهم بشر وانهم لا يريدون الا النساء والمال. وانهم يكذبون -

00:27:54

هل ادى ذلك بالرسل الى ترك الحق الذي يعتقدونه؟ الجواب لا. وكذلك اهل البدع يصفون اهل السنة بصفات مختلفة. فالمرجنة يسموننا بالسفاك لأننا نحيز ان شاء الله انا مؤمن. نحيز المشيئة في الايمان - 00:28:14

المعطلة يسموننا بالمجسمة لاننا نثبت اسماء الله عز وجل وصفاته. وعندهم من اثبات الاسماء والصفات ومجسم والرافضة يسموننا

بالناصبة لاننا ندين الله عز وجل بمحبة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندهم من احب الصحابة - [00:28:31](#)

فقد كره ال البيت ومن كره ال البيت فهو ناصبي. يا رجل اعوذ بالله. هل يفضي ذلك باهل السنة ان يتركوا الحق الذي معه ؟ الجواب

لا. اذا لا يجوز لنا معاشر اهل الحق بعد ان وفقنا الله - [00:28:54](#)

وهذا للحق ان نتركه من اجل شناعة شعها جاهل صبي غرها لا يفقه ما يقول ولم يتربى على اللادب وعلى ولا على الحياة ولا يعرف
مقادير العلماء. لا يجوز لك ابدا ان تترك الحق الذي - [00:29:10](#)

اعتقد انه حقا من اجل ارضاء احد او من اجل ان تحمي شخصيتك من ان تنقد او من ان تحفظ هيبيتك من ان يخوض فيك الناس
انتبه من هذا فان ظريبة الحق ان يتكلم فيك. لو انك اعتزلت بحقك في رأس جبل لسخر - [00:29:27](#)

الله عز وجل لك من اهل الباطل من يأتيك يؤذيك في هذا الجبل قال الله عز وجل وكذلك جعلنا لكلنبي ايش ؟ عدوا من المجرمين.
فاذا كان انباء الله الذين هم - [00:29:47](#)

احبابه جعل لهم اعداء يؤذونهم. هذا هذى سنة كونية. فكيف باتباعهم ؟ لا بد ان يصيّب الاتباع كما اصاب اعين فلا بد ان يتتفوق ان
يتفوّه في عرض اهل الباطل. اولم يتفوّه في عرض النبي وسلم ؟ فوصفت عائشة فاتهمت عائشة بماذا - [00:30:01](#)

بانها جاني لانه صاحب الحق صلى الله عليه وسلم يريدون اسقاط حقه عليه الصلة والسلام. ولا يزال اهل الباطل يصفون اهل الحق
بالصفات التي تنفر الناس عن سلوك حقهم فاحذر من ذلك نعم. احسن الله اليكم. نعم لانها ابواب غيبة لا - [00:30:21](#)

يجوز ان نثبت فيها الا ما اتبته القرآن والحديث. قوله والحديث عندنا هنا قاعدة لابد من ذكرها وهي وهي ان اعلى السنة يحتاجون
خبر الصحيح في باب الاعتقاد وهذا المذهب اختص به اهل السنة فقط. والا فعامة اهل البدع يريدون احاديث الاحاد في باب
الصفات. في باب العقائد. فلا يقبلون في - [00:30:45](#)

اما اهل السنة فانهم مجتمعون على ان كل عقيدة ثبتت بخبر احد صحيح فالواجب اعتقاد مدلولها التسليم والاذعان لها.
فان قلت وهل هناك صفات لله عز وجل ثبتت في خبر احد ؟ اقول نعم. منها صفة الفرح. فللله فرح يليق بجلاله وعظمته - [00:31:10](#)
 الحديث احد. في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه لله اجد فرحا. ومنها صفة الملل ايضا ثبتت بخبر احد. ومنها صفة الاصابع
ايضا ثبتت بخبر احد. ومنها صفة الضحك ايضا - [00:31:35](#)

اتت بخبر احد ومنها صفة الرجل والقدم. ايضا ثبتت بخبر احد. ومنها صفة الساق ايضا ثبتت بخبر احد ان لم نجعل قول الله عز وجل
يوم يكشف عن ساق دليلا على اثبات الساق لله على خلاف بين الصحابة في ذلك. فاذا لا شأن لنا بكونها متوافرة او احد - [00:31:55](#)
انما الذي نعي عينينا صحة النص وثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا ثبت وصح ولم ينسخ فالواجب علينا ان نؤمن به وان
نعتمد مدلولهم. وان الذي يرى اهل البدع يقولون نحن لا نقبل في العقائد الا المترافقات. يظن انهم حريصون على الاعتقاد -
[00:32:15](#)

وهم والله لا يقصدون ذلك. وانما يريدون عدم اثبات شيء من الاسماء والصفات. فاما المترافقات فقد ثبتت صفات كثيرة باذلة متوافرة
اين انت يا اهل البدع ؟ ليس ما اتبتموها ؟ اليه ثبتت باذلة متوافرة. الوجه ثبتت باذلة متوافرة. ليس ما اتبتموها - [00:32:35](#)

ان القوم لا يريدون اثبات صفات. فهم قدروا على احاديث الاحاد. فردوا سندًا ومعنى. ولكن المترافقات لو ردوا والآيات لو نقضوها
لكشف امرهم. فقالوا اتبتموها لانها متوافرة. اتبتموها لفظا وحرفوا دلالتها معنى - [00:32:55](#)

فاذا القوم ليسوا يقصدون الاحتياط في امر العقائد. وانما يقصدون عدم اثبات شيء من الصفات. فالاحاد قدروا عليه سندًا ومعنى.
ومترافق قدروا عليه متنا. فردوا دلالته الصحيحة واقحموا بدل الصحيحه دلالات فاسدة. ولم يستطعوا ان يردوا سندًا. لان القرآن
كله متوافر - [00:33:15](#)

فلا فلا يخدعنكم ذلك. ولذلك يجوز لك ان تتحسن الانسان اذا تشك فيه تقول له هل انت ممن يحتاج بخبر الواحد في العقيدة ام لا ؟ ان
قال نعم فهو سني سلفي. وان قال لا فهو مبتدع ضال - [00:33:45](#)

نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى ولا نعلم كيف يكون ذلك الا الكنه هو الصفة. اي لا نعلم كيفية المنقول لنا في هذه الادلة
لانها تتكلم عن امر غيببي. لا حظ لعقولنا في ادراكه على ما هو عليه في الواقع - 00:34:02

وهذا باجماع اهل السنة اننا لا نتكلم في شيء من كيفيات صفات الله تبارك وتعالى نعم. قال رحمة الله تعالى ولا نعلم كيف كان ذلك الا
بتصديق الرسول صلى الله عليه وسلم. وتثبتت - 00:34:22

يعني لو لم يأتي حديث عن الرسول او ان القرآن اثبتت هذه الصفة لما كان لعقولنا ان تهتمي ان تهتمي لاثبات هذه الصفة لله عز وجل
اي لو لم ترد الادلة من الكتاب والسنة في اثباتها لما كان لعقولنا مطبع فيه وطريق في اثباتها لانها من الغيب - 00:34:40
مسألة لو سألكم سائل وقال هل للعقل مدخل في اثبات الصفات؟ هل انتبه هل للعقل مدخل في اثبات الصفات؟ الجواب يقول له
مدخل في بعضها تبعا لا استقلالا. له مدخل في بعضها تبعا لا استقلالا - 00:35:01

من يشرح لي هذه اللفظة؟ له مدخل في بعضها تبعا لا استقلالا. هم يعني فلا نجعله هو اصل الدليل في اثبات هذه الصفة. يتضح
هذا الكلام بقولي قاعدة صفات الله - 00:35:23

عز وجل خبرية محضة وخبرية للعقل فيها مجال. صفات الله عز وجل اما خبرية محضة واما خبرية للعقل فيها مجال. وللعقل فيها
مجال. يعني ان هناك من الصفات ما لا يستطيع العقل اثبات شيء منها لا تبعا ولا استقلالا لان ما بدأ اثباتها هو النص فقط. كصفة الوجه
- 00:35:51

ما للعقل فيها مدخل؟ صفة اليد ما للعقل فيها مدخل. صفة الاصابع ما للعقل فيها مدخل. صفة الملل مال العقل فيها مدخل فهذه
صفات لا مدخل للعقل فيها. لا تبعا ولا استقلالا. ولكن هناك بعض الصفات نستطيع اصل اثباتنا لها هو النص - 00:36:21
اصل اثباتنا لها هو النص ولكن للعقل فيها مجال ولذلك نقول احيانا علو الله دل عليه النقل وايش؟ والعقل. اليش كذلك؟ علم الله دل
عليه النقل رحمة الله دل عليها النقل والعقل. غضب الله دل عليه النقل والعقل. قوة الله. قدرة - 00:36:41

الله دل عليها النقل والعقل. فإذا هناك من الصفات ما لا مدخل للعقل فيه مطلقا. وهي التي تسمى بالصفات الخبرية المحضة وهناك من
الصفات ما هي خبرية بالاصالة ولكن العقل تبع للنقل في اثباتها فلا حرج. فلا حرج فهمتم هذا - 00:37:06
اذا قولنا لا مدخل للعقل في اثبات الصفات اي مدخل النون المدخل الاستقلالي الابتدائي للمدخل التبعي. للمدخل التبعي. فالعقل لا حق
له ان يثبت شيئا من الصفات ابتداء. ولكن للعقل حق - 00:37:26

في بعض الصفات ان يكون مؤيدا للنص. اضرب لكم مثلا بسيطا اضرب مثال بسيط. العلم اصل اثباته النصوص المتواترة من الكتاب
والسنة لكن هل للعقل فيه مجال؟ الجواب نعم. كيف؟ من وجهين - 00:37:46
العلم لو لم يوصف الله به لوجب ان يوصف بنقيضه ونقضه الجهل. والجهل لا يجوز على الله. اذا يجب ان ثبت العلم له. هذا دليل
لان صفتني النقض لا ترتفعان ولا تجتمعان - 00:38:04

وجه ثاني وهي ان العلم في المخلوق كمال لا نقص فيه. الانسان العالم من المخلوقين اكمل من الانسان الجاهل. بل اخي الكلب الكلب
المعلم اكمل من الكلب الجاهل. احل الله عز وجل صيد كلب المعلم. فالعلم كمال حتى في الحيوانات. حتى في الحيوانات كمال -
00:38:20

فإذا العلم باعتبار ذاته كمال. من الذي اعطى المخلوق هذا الكمال اجيروا يا اخوان الله فمعطي الكمال اولى بالكمال. هذا استدلال
ايش؟ عقلي. لكن ليس هو العمدة في اثبات صفة العلم بل هو - 00:38:41

استدلال تبعي فإذا اعیدها مرة اخرى هل للعقل مدخل؟ في اثبات الصفات؟ الجواب ها ليس له مدخل استقلالي ابتدائي ولكن له
مدخل تبعي ثانوي. ولعل هذه واظحة ان شاء الله. نعم - 00:38:58

رحمه الله تعالى قال الامام محمد ابن ادريس الشافعي رضي الله عنه وامنت برسول الله وبما جاء صحيحا وبما جاء عن رسول الله على
مراد رسول الله. واصل واصل واصل - 00:39:18

والاثبات بما ورد من الصفات في كتاب الله وسنة رسوله من غير تعرض لتأويله. ها؟ من غير تعرض للعلماء لا يرضون بهذا الاطلاق.

لكتنا نحمل كلام الامام ابن قدامة على نفي التأويل ايش ؟ الباطل. الذي اتفق - [00:39:48](#)

على بطله وهو المرادف لايش ؟ للتحريف. التأويل المرادف للتحريف وهو الانصراف عن ظاهر الكلام الى معنى اخر بلا قرينة تدل على هذا الانصراف. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى وقد امرنا بالاختفاء باذانهم - [00:40:08](#)

والاحداث بمنارهم. نعم بل ولا فلاخ لاواخر هذه الامة الا اذا اقتفيوا اثار من سلف انتبه! اذا كنت ت يريد النجاة كما نجى الاوائل فعليك ان تسلك سبيلهم. وان تقتفي اثارهم. واياك ان تشاققهم - [00:40:28](#)

يقول الله عز وجل ومن يشاقق الرسول ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ها ويتبع غير سبيل المؤمنين وهم الصحابة في الدرجة الاولى قوله ما تولى ونصله جهنم وساعته مصيره. فمن اتبع غير سبيلهم في فهم مسائل العقيدة فقد شاق الرسول - [00:40:47](#)

اتبع غير سبيل المؤمنين فهو متوعد بهذا العقاب. ويقول الله عز وجل مزكيا للسلف الاوائل محمد رسول الله. والذين معه على الكفار رحماء بينهم الآيات. ويقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فهل يرضي عن قوم مبتدعة - [00:41:13](#)

الجواب من لا يرضي عن قوم الا وقد حرقوا في العلم والصلاح منتها فلا صلاح لنا ولا فلاخ الا ان نترسم اثارهم وان لا نفهم الادلة على غير فهمهم يقول الله عز وجل فان امنوا بمثل ما امنتكم به فقد اهتدوا. يا الله! شفكيف! فان امنوا اي المتأخرة بمثل - [00:41:33](#)

ما امنتكم به اي المتقدمون فقد اهتدوا. كما اهتديتم يعني. كما اهتديتم. يفهم من هذا انهم ان تنكروا عن صراطكم فانهم سيظلون. ويقول الله عز وجل قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني اي من - [00:41:59](#)

في ايضا يدعون الله على بصيرة. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني. هذه خيرية دين. خير الناس في دينهم قرني ثم الذين يلوهم ثم الذين يلوهم. وقد اتفق السلف الصالح من التابعين وتابعين - [00:42:19](#)

انه لا يجوز ان تفهم ادلة الكتاب والسنة فيما يتعلق بالعقائد على غير فهم سلف الامة رحمهم الله تعالى. بل وقد دل العقل وعلى ذلك فانهم قوم تربوا في مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم. فهم اكمل الامة عقولا - [00:42:39](#)

واعمقها علمًا واكتملها ايمانا واعرفها بمقاصد الشريعة واعرفهم بما يجوز وما لا يجوز على الله عز وجل. فلا يمكن ان يأتي من بعدهم بعلم لم يعلمه. ولا يهدي لم يهتدوا به. بل عندنا قاعدتان - [00:42:59](#)

كل عقيدة لا يعرفها الصحابة فهي باطلة. القاعدة الثانية كل عبادة لم يتبعها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فهي باطلة لا يمكن ابدا ان تخفي عليهم شيء من العبادات او العقائد فيعرفها من بعدهم. هذا لا يمكن ابدا لمن قدر - [00:43:19](#)

الصحابة حق قدرهم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى واحبنا انها واحبنا وحدتنا واحبنا اها هم. واحبنا انها من الضلالات. قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسته وسنة الخلفاء الراشدين - [00:43:39](#)

المهديين من بعده عضوا عليها بالنواجد. واياكم محدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة نعم. والادلة حذر من البدع. وعندنا قواعد في البدع احفظوها. وخذلها بتفصيل يسير القاعدة الاولى كل بدعة في الدين فهي ضلاله - [00:44:05](#)

وبرهان هذه القاعدة قول النبي صلى الله عليه وسلم وكل بدعة ضلاله. فيدخل في ذلك البدعة القضية والعملية والقولية. ولا يشذ عنا عموم هذه الكلية المطلقة اي شيء من البدع - [00:44:31](#)

القاعدة الثانية الدين كامل. وهذه من القواعد التي يجب على المسلم ان يملأ بها قلبه. قال الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. فالدين اكمله الله عز وجل ولم يوكل اكماله لا لزيد ولا - [00:44:51](#)

لعمرو ولا لعبيد. فكل ما احدثه المتأخرة مما ليس عليه امر النبي صلى الله عليه وسلم فانما هو شيء احدثوه بدعة ابتكروها من عند انفسهم القاعدة الثالثة المبتدع مستدرك على الله ورسوله وشرعه. المبتدع مستدرك - [00:45:11](#)

كن على الله ورسوله وشرعه. لانه يرى ان الدين لم يكمل بعد وانه محتاج في تكميله الى هذه البدعة ولله در ابي ذر لما قال ما توفي

رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائر يقلب جناحيه في السماء الا وذكر لنا منه - [00:45:34](#)

فلم يمت النبي صلى الله عليه وسلم الا بعد ان اكمل الله به النعمة واتم به الدين. واعظم ما كان يحرص النبي عليه الصلاة والسلام على بيانه هي مسائل العقائد. هي مسائل العقائد. جلس ثلاث عشرة عاما في مكة اعظم اهتماماته تقرير - [00:45:54](#)

العقائد. ولما هاجر لا يزال مجتهدا صلى الله عليه وسلم في تقرير مسائل العقائد لم يترك شيئا من العقائد ملغا ولا ملتبسا ولا مستوحشا ولا خافيا. جميع العقائد قد بينها البيان الشافي الكافي القاطع - [00:46:14](#)

العذر الذي تقوم به الحجة. افيتصور يا رجل ان يحرض الرسول صلى الله عليه وسلم على بيان اداب الجماع اداب الغائط والخلاء ويترك بيان العقيدة التي يجب ان يعتقدها المسلمين في ربهم؟ او او يتتصوروا هذا؟ هذا لا يتصوره - [00:46:32](#)

الا قلب خلا عن تعظيم رسول الله واتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقدح او بالقصیر في البيان. فالذى بين هذه الاداب الثانوية لجرم انه بين ما يجب اعتقاده - [00:46:52](#)

في الله عز وجل. قاعدة لا بدعة حسنة في الدين. لا بدعة حسنة في الدين. فجميع البدع كلها قبيحة فكل العلماء الذين اثبتو البدعة الحسنة خالفوا الحق والصواب في هذه المسألة غفر الله لهم. فليس في الدين شيء يسمى - [00:47:10](#)

بدعة حسنة. واما قول عمر رضي الله عنه نعمة البدعة هذه فانما يقصد بها البدعة بالمعنى اللغوي لا البدعة بالمعنى الشرعي الاصطلاحي وليس هناك دليل يستدل به هؤلاء على تحسين شيء من البدع الا وقد اجاب عنه اهل السنة والجماعة ولا نريد الاطالة في ذلك - [00:47:36](#)

هل المبتدع يكفر؟ الجواب قسم العلماء البدعة الى قسمين الى بدعة مكفرة مخرجة عن الملة والى بدعة مفسقة فصاحب البدعة المكفرة يعامل معاملة الكفارة وصاحب البدعة المفسقة يعامل معاملة عصاة الموحدين ويزاد في - [00:48:00](#)

وزجره والتشديد عليه. باجماع اهل السنة. فان قلت ايهما احب الى ابليس ولماذا؟ البدعة ام المعصية الجواب بل البدعة احب الى ابليس وارغب له في ايقاعبني ادم فيها من المعصية. قالوا لان المبتدا - [00:48:22](#)

دعاء لا يتوب من بدعته غالبا. لانه يقدم عليها وهو يرى انها حسنة تعبدوا الله عز وجل بها واما العاصي فانه يقدم عليها وقلبه ممتلى بخوف الله من خوف الله عز وجل. بعض العصاة اقصد - [00:48:42](#)

ولذلك قبحها قائم في قلبه. واما المبتدع فان حسن بدعته ومعصيته ومخالفته قائم حسنها في قلبه. فكيف يتوب منها فكيف يتوب منها نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه اتبعوا ولا تبتعدوا فقتلوا - [00:49:02](#)

وقال عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه وبيصرنا في ولهم عناء ولهم على كشفها كان وقوه ولهم عنها كشفها كان وقوا. وبالفضل لو كان في فلن قلتم حدث بعدهم فما لنا والا من خالف فهدיהם ورغم عن سنتهم وقد وصفوا - [00:49:29](#)

ما يشفيك وتكلموا منه بما يكفي فما له مقصرا من رجب بصر عنهم قوم فجفوا وتجاوزوا ما خانوا فغلبوا وانهم فيما بين ذلك لعلى هدى وقال الامام ابو عمرو الاوزاعي رضي الله عنه عليك باثناء الاحسان واياك - [00:49:59](#)

قال محمد هل علمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وابو عثمان وعلي؟ الم يعلمونها من قال لم يعلمه؟ قال بشيء لم يعلمه هؤلاء علمت وانت. قال الرجل فاني اقول قد علموها. قال - [00:50:29](#)

واسع من لا يتكلم به ولا يدعو الناس اليه من يسعهم. قال الا واسعهم. قال فشيء واسع الرسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفاء لا يسعك انقطع الرجل. فقال الخليفة وكان العاطرا - [00:50:59](#)

ما وسع الله على من؟ على من لم يسعه ما وصل على ما على من له. وسع الله على من لم يسعه مم وهكذا من لم يسعهما وسع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعين - [00:51:19](#)

انسان والائمه من بعدهم والراسخين للعلم من تلاوتها ايات الصفات وقراءة اخبارها وابرار ولهذا جاءت فلا وسع الله عليه. نعم. نعم. هذه النصوص والنقل عن السلف فيها جمل من الفوائد. الفائدة الاولى - [00:51:39](#)

اجوب الاتباع والتحذير من الابتداع في مسائل الدين كله لا سيما في الابواب العقدية الغيبة الفائدة الثانية ان النية الحسنة لا تسوغ

الوقوع في المخالفات. فان من الناس من يقدم على استفصال شيء من امور - [00:51:59](#)
الغيب بنية صادقة. وهي نية التعلم لكن نيته الحسنة وافق التنطعا في التعلم. وافتقت وسيلة باطلة فيقال له حتى وان كانت نيتها
حسنة فان النية الحسنة لا يجوز ان تكون وسيلة لايقاعك فيما لا تحمد عقباه - [00:52:18](#)

ابداً ومما يستفاد مما قالوه ان كل ما لا يعرفه الصحابة من العقائد والعمل فانه باطل. وهذه كلية احفظوها وفقكم الله. كل ما لا يعرفه
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من العقائد والعمل فانه باطل - [00:52:39](#)

ومن فوائدها وجوب السكوت عما سكت عنه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد سكتوا عن طلب الكيف لصفات الله اليه
كذلك؟ فقد كانوا يسمعون ينزل ربنا ويسمعون ويبيّن وجه ربكم ويسمعون بين اصبعين من اصابع الرحمن. هل - [00:52:59](#)

الواسع هم ان يسكتوا عن طلب الكيف هل وسعهم ان يسكتوا عن طلب الكيف؟ الجواب نعم سكتوا عن الكيف وسعهم ذلك فالواجب
على من بعدهم ان يسعهم ما وسع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلا يجوز لك ان تتنطع وان تدرس انفك في استكشاف
امور انت لا طاقة لك على حملها - [00:53:19](#)

فيها ولا طريقة لك على اكتشافها. ومنها ان من دعا الى ضلاله فعليه وزره ووزر من عمل بهذه التي من بعده فايادك ان تكون مفتاح شر
مغلاق خير. ايادك ان تفعل ذلك. فلانك سوف تبوء باثمرك ووزرك - [00:53:43](#)

وابي بزير من؟ اتبعك في هذه الضلاله. ومنها ان زخارف الاقوال لا تغنى اصحابها شيئاً فاما تعتبر زخارف الاقوال من البراهين التي
تدل على صدق الدعوة. فان الدعوة حتى وان زخرفت بالقول - [00:54:03](#)

فانها تبقى دعوة تحتاج الى برهان يسندها والى دليل يعدها. فايادك وزخارف الاقوال لأن من الناس من يغتر بزخاريف الاقوال من
السجع والبلاغة والفصاحة. وقد اتى الله عز وجل بعض اهل البدع بلاغة عجيبة. اتى الله عز وجل اهل - [00:54:23](#)

البدع بعض اهل البدع بلاغ عجيب يبكيك يا رجل وهو يتكلم عن بدعة يبكيك اسلوبه جميل. ولا اريد ان اسمي لكم طرفًا من ذلك.
اسلوبه جميل. اسلوبه يجذب من امامه. امامه يبكون وهو يتكلم في بدعة. فهذا يزخرف قوله - [00:54:43](#)

يزخرف بدعته فزخارف الاقوال كما بين الاوزاعي يقول واياك وزخارف الاقوال. واياك والاقوال الباطلة وان زخرفوها. قال الله عز
وجل يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غروراً. ولذلك لو جاءك اهل الباطل بالباطل صراحة نقينا - [00:55:03](#)

ردته نفسك لكنهم يحيطونه بهالة من الاقوال الحسنة والزخارف التي تجعله مقبول امامك فايادك وزخارف الاقوال واياك وزخارف
الاقوال. لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو شاعر بلغ فصيح فصار يمدح قبيلته وكانه يهجوبني هاشم - [00:55:23](#)

فقال النبي وسلم ان من البيان لسحرا يعني ان هذا الرجل اوتى بياناً وفصاحة ولكنه استغلها في غير الحق في غير الحق.
فطوبى لمن اتاه الله بلاغة وفصاحة فاستغلها في تقرير الحق وابطال الباطل - [00:55:44](#)

ومن فوائدها ان العبرة في الدعاوى بمضمونها لا بشعاراتها. هذه فائدة عظيمة وهي قاعدة احفظوها يا طلبة العلم العبرة في الدعاوى
بالحقائق والمضمون لا بمجرد الشعارات والرأيات. والبيان الذي ترفع - [00:56:03](#)

لا يدغدغ مشاعركم هؤلاء ببعض الالفاظ والشعارات التي لها بعض البهارات التي يذرونها على باطلهم ولذلك اهل الباطل يجعلون
هذا السلاح مستخدماً في كثير من احوالهم. فتجد ان الشيعة متى يسمون انفسهم محبوا اهل البيت. فالعبرة ليست بالدعاوى العبرة
بالحقيقة والمضمون. وتجد ان - [00:56:23](#)

وتجد ان بعض الجماعات البدعية يسمون انفسهم بجماعة الهجرة. او بجماعة الاخوان المسلمين او بجماعة التبليغ او بغيرها من
الاسماء المدغدة لمشاعر انصاف المثقفين والعوام والجهال فیأتي اهل السنة ويقولون يا اخي انتبه. العبرة ليست بالرأيات
والشعارات. اعطي اصولك التي تتطلق منها. اعطي مضمون دعوتك التي - [00:56:54](#)

تريد تحقيقها في واقع الناس. اعطي قواعد مذهبك. ثم اقبسه على الكتاب والسنة. فان كانت باطلة فهي باطلة وان دررت الزخرف
عليها ذراً وان كانت حقاً فانها حق وان جردته من اي زخرف. فاذا اياكم ان ان تجعلوا مبدأ قبول تلك الدعاوى او ردتها ما - [00:57:24](#)

بها من الاهالة والزخارف. وانما انظروا في حقائقها وانظروا في معانيها ومضمونها. فان رأيتموها متفقة مع الحق فاقبلوها وان

رأيتموها ها؟ مخالفة له فردوها. يا زين كلام السلف. ومن فوائدنا ايضا ان اس البلاء عند الخلف - [00:57:44](#)
هو مخالفة ما كان عليه السلف ان اس واصل البلاء والطامة التي وقع فيها الخلف سواء في العقائد او الاعمال هي باختصار
مخالفة هدي السلف. ولذلك لن يصلح اخر هذه - [00:58:06](#)

اما الا بما اصلاح به اولها. فاحذروا من تلك الدعاوى التي تريد ان تفصل فهم او اخر الامة عن فهم او ائلهم ان تفصل دين وهموم او اخر
الامة عن ديني وهموم او ائلها. انتبهوا لا يغرنكم تلك الدعاوى والفجة. نحن رجال وهم رجال لهم - [00:58:26](#)
عقول ولنا عقول لهم افهم ولنا افهام. لم تحاسبوننا بافهم قوم قد ماتوا وشبع الدود من من لحمهم وعظمهم. كل هذه الدعاوى تريد
ها ان تدخل الباطل على الامة ففهم السلف والتزام الخلف بهدي سلفهم حزام امان من الواقع في البدع - [00:58:46](#)

في المخالفات والله العظيم سياج يحفظ الامة في عقائدها وشرائعها. لكن متى ما انكسر هذا السياد فسوف يدخل ابتدعوا
ببدعته وسوف يدخل الضلال بضلاله ولا نستطيع ان ندفعهم عن ديننا وعقائdenا وشرعيتنا ونوصوص وحيينا لماذا؟ لأننا - [00:59:06](#)
كسرنا ذلك السياج الذي يكون حاميلا للدلة. يا اخوانى نصيحة لوجه الله. احفظوا الكتاب والسنة بحفظ السلفي فيها. انتبهوا ترى
القرآن حمال وجوه. يستطيع المشرك ان يستدل بالقرآن على شركه. ويستطيع المبتدع ان يستدل - [00:59:26](#)

على البدعة بالقرآن. اضرب لكم مثالين مثالين بس. الكفار من الصوفية الغلاة الذين يذبحون ويدعون للقبور اولياء. ويستغيثون بهم
في تفريح الكربارات وتنفيذ يستدلون على هذه الافعال بالقرآن. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:59:46](#)
شفتوا كيف لو لم نربط القرآن والسنة بفهم السلف الصالح والله لدخل علينا اهل البدع والشرك بشرکهم وبدهم. بل ان رجلا حجني
كان يدعوه يعني انه يجيز دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وحجني بالقرآن. قال يقول الله عز وجل ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك
فاستغفرو الله واستغفرو لهم - [01:00:06](#)

والرسول وهذا المجيء مطلق لم يقيد لا بمجيء في حياة ولا بمجيء في ممات. كيف ترد عليه بفهم السلف. ان السلف سمعوا
تلك الاية ولا ما سمعوها؟ سمعوها. هل فهموا منها جواز المجيء له بعد مماته؟ الجواب لا. باجماعهم - [01:00:27](#)
ان كانت تصيبهم المصائب والقطح والحروب وتحل عليهم النكبات وليس بينهم وبين قبره الا بعض خطوات. ومع ذلك لم يكن احد
منهم يتكلف ان يأتي الى فيدعوه ويستغيث به من دون الله عز وجل. فهم السلف مهم جدا للمحافظة على ادلة الكتاب والسنة. متى
ما انفك الكتاب والسنة عن فهم السلف ترى - [01:00:44](#)

اعرف انك الان تسعى في تقويض الكتاب والسنة اربط الامة دائمًا بفهم السلف. طوبى للداعية اذا حرض الناس على فهم السلف. ربط
الناس بماذا؟ بفهم السلف. فالامة حاضرها اذا لم يربط بماضيها - [01:01:04](#)

ضاعت ولذلك القاعدة عند المستشرقين تعرفونها؟ اذا اردت ان تهلك امة فاهلك تاريخها هذه قاعدة عظيمة ذي اذا اردت ان تهلك امة
فاهلك تاريخها. فاذا فمتى ما فكت عقولنا وفهمنا عن فهم السلف وعقولهم - [01:01:18](#)

وفهمهم فاعرف ان تاريخنا الان قد زال فاعرف ان علينا السلام. خلاص انتهينا انتهينا فاذا اردت ان تهلك امة فاهلك تاريخ افصلها عن
تاريخها. انشأ لها تاريخا مزورا. انشأ لها تاريخا جديدا. ضع فيه ما تشاء. لكن هذه الكتب التاريخية حاول ان - [01:01:36](#)

يعدها وهو الذي يسعى له الليبراليون والعلمانيون الان في خصخصة كتب التاريخ وادخال التاريخ الحديث بدل ايش التاريخ القديم
هو سعي حيث لا هلاك الامة. واخراجها عن هويتها. ونسiano ماضيها التليد العزيز. الذي به عزت وبه استقامـت - [01:01:56](#)

امورها وبها رفرفة راياتها. ودخلت جيوشها الفاتحة في مشارق الارض ومغاربها. فهم يريدونربط الامة بتاريخ دول المعاصرة فقط
ونحن لا نرفض تعلم التاريخ الدولي في المعاصرة لكن نرفض ماذا يا جماعة؟ الغاء تاريخ الامة ولذلك طوبى لمن درس الناس السنة -
[01:02:17](#)

النبوية. طوبى لمن درس الناس سيرة الخلفاء الراشدين سيرة الصحابة سيرة التابعين الله المستعان. تذكرون كتاب كنا ندرسه سابقا
سور من حياة الصحابة ولا لا؟ الغي هذا الكتاب الغي هذا الكتاب جملة وتفصيلا مع انه كان مادة قراءة يعني ما نختبر فيه. لكنه
كان من جملة مواد الاطلاع - [01:02:40](#)

لكنهم يريدون ان يفصل الامة عن تاريخها. لأن الامة متى ما كانت ملتزمة بتاريخها فوالله لو هددوها بالأسلحة الناريه والقنابل العنقدية ولو افسدوها فالامة في خير ما دامت ملتزمة بتاريخها. لكن متى ما انفك التاريخ عنا وابعدنا عنه - 01:03:09
واشغلنا من ها هنا وها هنا حينئذ هلكتنا الله يعين ومنها من فوائد هذا ان من ظل في العقيدة ان كلام السلف يدل على ان من ضل في العقيدة فهو فسبب ضلاله اما افراط او - 01:03:27

فالافراط والتفريط طرفا نقىض. وطريق الحق الوسط بينهما. وكذلك جعلناكم امة وسط فلو انك صبرت عقائد الناس والفرق ومذاهبهم لوجتها. اما عقيدة غلوها فيها واما عقيدة فرطوا فيها. هذا سبب الضلال اما غلوها وافراط واما جفاء وتفريط. وطريق الحق - 01:03:45

ما لا هل السنة. فالسنة وسط بين الممثلة والمعطلة في باب الصفات. ووسط بين القدرة والجبرية في باب القدر ووسط بين المرجئة والوعيدية في باب اسماء الاحكام والدين. ووسط بين الخارج والروافض - 01:04:17
في الاعتقاد في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا تجد عقبة من العقائد يقررها اهل السنة الا وهم وسط فيها بين فرقه غلط وفرقة فرطت يلا اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. نعم. اه ما مضى تقريره من هذه العقيدة كله تقرير اصول. الان نبدأ في تقرير الفروع - 01:04:37

الى اخر الكتاب ان شاء الله تقرير فروع. تقرير فروع يعني صفة واثبات وصفة واثباتها فقط. اما الاصول فقد انتهينا من قوله الحمد والمنة. نعم يا استاذي. فمما جاء من ايات الصفات قول الله عز وجل ويبقى وجه ربك - 01:05:11
نعم اهل السنة والجماعة يؤمّنون ان لله وجها يليق بجلاله وعظمته ووجه الله وان اتفق مع وجود المخلوقين في بمجرد الاسم فان الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات - 01:05:31

وقد اتفق اهل السنة ان وجه الله من صفاته الذاتية التي لا تنفك عنه ابدا. فان قلت وهل امن به اهل البدع؟ فاقول لم يؤمن به. فان قلت وماذا قالوا فيه؟ اقول قد حرفوه الى الذات. فقالوا ويبقى وجه ربك؟ يعني ذات ربك - 01:05:48
فان قلت وكيف ترد عليهم؟ فاقول اعلموا ان القاعدة في الردود عندنا ان هناك في كل تحريف ثلاثة ردود لا تختلف جميع ما حرفه اهل البدع كل ما حرفه اهل البدع فاننا نجيب عنه بثلاثة اجوبة احفظوها يا جماعة - 01:06:08

جميع التحريفات سواء تحريف الوجه او تحريف اليدين هذه ثلاثة اجوبة لا تختلف مطلقا وكل ما حرفه اهل البدع يجاب عنه بالجواب المتبوع خلاف فهم السابقين واللغة ولا دليل قل فمن ذا سوغه - 01:06:28
اذا الجواب الاول ان فهمكم هذا وتحريفكم خلاف لفهم السلف. السلف ما كانوا يفهمون هذا الفهم. فالسلف وكانوا يفهمون من وجه الله انه الوجه الحقيقي اللائق به عز وجل والامر الثاني انه خلاف اللغة. فاللغة لم تعبر عن الوجه بالذات. والقرآن نزل باللسان العربي - 01:06:48

ولا الجواب الثالث انه ليس عليه دليل. فانتقالكم من ظاهر النص الى معنى اخر ليس عليه دليل والانتقال اذا كان بلا دليل فهو تحريف.
نعم. اقرأ. وقوله سبحانه. في شيء - 01:07:14

الابيات عندك في الجوزة حقتي هم بل يدعهم صورتان. اجمع اهل السنة والجماعة على ان لله يدين اثنتين لافتتين بجلاله وعظمته. لا تماثل يدي المخلوقين بقينا حتى وان اتفقنا معها في الاسم. لأن المتقررة عند العلماء ان الاتفاق في الاسم الكلي العام لا يستلزم الاتفاق بعد الاضافة والتقييد - 01:07:37

تخصيص والمتقرر عند اهل السنة ان الصفة تختلف باختلاف موصوفها. وان الاظافرات تختلف بخلاف من اضيفت اليه واعلم ان اهل السنة والجماعة مجتمعون اجماعا قطعيا على ان كلتا يدي الله يمين في الخير. والبذل - 01:08:02
والعطاء ومجتمعون كذلك على ان احدى اليدين يمين في الاسم كذلك. فاحدى اليدين يمين في الخير ويدين في الاثم واجمع العلماء على ان اليد الأخرى يمين في الخير. ولكن هل هي يمين في الاسم او شمال - 01:08:27
تسميتها بالشمال هي التي اختلفوا فيها فقط. اما كونها اثنتين فهو باجماع اهل السنة. اما كونهما يمين في الخير البذر والعطاء

في جماعة أهل السنة. أما كون أحدهما أحدهما يمين اسمها فهي أيضاً في جماعة أهل السنة - [01:08:51](#)

واليد الأخرى هل تسمى يمين أو تسمى شمال في خلاف بين أهل السنة والجماعة والمسألة في ذلك واسعة. يعني أن من اختار أنها شمال لا يبدع ومن اختار أنها يمين لا - [01:09:11](#)

والصحيح عندي أيضاً أنها يمين حتى في الاسم. ولا تسمى شمالاً. وخذوها قاعدة حديثية. كل حديث في ثبات اسم الشمال ليد الله عز وجل فهو ضعيف. حتى وإن رواه مسلم رحمة الله - [01:09:28](#)

فإن فيه عمر بن حفص وهو ضعيف ولم يرويه مسلم في في الأصول وإنما رواه في الشواهد والتابعات. فكل حديث يثبت اسم الشمال ليد للآخر فهو ضعيف. فلذلك القول الصحيح عندي أن كلية اليدين يمين في البذل والخير والعطاء ويمين في الاسم - [01:09:47](#)

كذلك لقول الله عز وجل وكلنا يديه وكلنا يمين فان قلت وهل امن اهل البدع بصفة اليدين؟ فاقول لم يؤمنوا بها. فان قلت وماذا قالوا فيها؟ قالوا ان المراد بها النعمة والقدرة - [01:10:11](#)

فإن قلت وكيف ترد عليهم؟ نقول بالردود الثلاثة المعروفة إن فهمكم هذا خلاف فهم السلف وليس عليه دليل وانه ها خلاف اللغة انه خلاف اللغة. نعم وقوله تعالى أخبرنا عن عيسى عليه السلام انه قال تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي. فللله نفس تلبيك بجلاله - [01:10:28](#)

وعظمته وهي وإن اتفقت مع نفس المخلوقين في مجرد الاسم إلا ان المتقرر في جماعة العلماء ان الاتفاق في الأسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات واجمع أهل السنة على ان نفس الله من صفاتاته الذاتية كيده الوجه من صفات الذات واليدان من صفات الذات والنفس ايضاً من صفات - [01:10:54](#)

في الذات نعم وقوله سبحانه و جاء رب اجمع أهل السنة على ثبات المجيء لله عز وجل يوم القيمة بهذه الآية واجمع أهل السنة رحمة الله على ان المجيء من صفات الافعال. من صفات الافعال. فان قلت وهل امن به اهل - [01:11:16](#)

البدع فاقول لا. فان قلت وماذا قالوا فيه؟ فاقولوا حرفوه إلى مجيء الامر. فقالوا وجاء امر ربكم فان قلت وكيف الرد عليهم؟ فاقول بالردود الثلاثة المعروفة انه خلاف فهم السابقين وخلاف اللغة وليس عليه دليل. نعم - [01:11:39](#)

وقوله هل يقومون إلا ان يأتيهم الله؟ اجمع أهل السنة على ان من صفات الله الآتيان يوم القيمة. فالله يأتي يوم القيمة لفصل القضاء اتيان يليق بجلاله وعظمته. واجمع أهل السنة على ان صفة الآتيان من صفات الفعل - [01:11:59](#)

فإن قلت وهل امن بها اهل البدع؟ فاقول بالردود الثلاثة المعروفة انه خلاف فهم - [01:12:19](#)

وخلاف اللغة وليس عليه دليل. ما شاء الله ما شاء. وقوله رضي الله عنه. اجمع أهل السنة على ثبات كصفة الرضا لله عز وجل. فللله رضا يليق بجلاله وعظمته. لا يشبه رضا المخلوقين لأن الله ليس كمثله شيء في - [01:12:39](#)

ذاته ولا اسمائه ولا صفاتاته. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير عز وجل. واجمع أهل السنة على ان رضا من صفات افعاله من صفات افعاله. فان قلت وهل امن به اهل البدع؟ فاقول لم يؤمنوا به. فان قلت - [01:12:59](#)

فاي شيء حرفوه؟ فاقول حرفوه إلى ارادة الخير والاحسان. فرضاً الله يقصد بها عندهم ارادة الخير والاحسان بمن رضي عنه. فان قلت وهل هذا حق؟ فاقول لا. فان قلت وكيف تجيب عنه؟ فاقول بالثلاثة الاجوبة المعروفة انه - [01:13:19](#)

فهم السابقين وخلاف اللغة وليس عليه دليل اجمع أهل السنة على ثبات صفة المحبة لله تبارك وتعالى. فالله يحب ويحب والمحبته التي يثبتها أهل السنة له ليست كمحبة المخلوقين وإن اتفقت معها في الاسم لأن المتقارب - [01:13:39](#)

بالاجماع ان الصفة تختلف باختلاف موصوفها فان اضيفت الى الله صارت لائقة بكماله وعز جلاله وان اضيفت الى المخلوق فانها تكون مناسبة ولا بحاله وضعفه واجمع أهل السنة على انها من صفات افعاله. فالله عز وجل يحب من شاء ويبغض من شاء - [01:14:04](#)

نعم وقوله في الكفار غضب الله عليهم. اجمع اهل السنة على اثبات صفة الغضب لله تبارك وتعالى. فللله غضب يليق بجلاله وعظمته ليس كغضب المخلوقين حتى وان اتفق معه في الاسم. لأن الاتفاق في الاسم لا يستلزم الاتفاق في الصفات والكيفيات - 01:14:29 واجمع اهل السنة على ان غضب الله من صفات افعاله. فهو يغضب على من شاء ويرضى عن من شاء. فان قلت وهل امن به اهل البدع فاقول لا. فان قلت والى اي شيء حرفوه؟ فاقول الى ارادة الانتقام - 01:14:49

فحرفووا غضب الله الى ارادة الانتقام. فان قلت وكيف تجيب عن ذلك؟ فاقول بالاجوبة الثلاثة المعروفة التي هي خلاف فهم انا اكررها عشان تحفظونها. خلاف فهم السابقين خلاف اللغة ليس عليه دليل. وقوله اتبعوا - 01:15:06

اجمع اهل السنة على ان لله سخطا يليق بجلاله وعظمته وهو وان اتفق مع سخط المخلوقين في مجرد الاسم الا ان سخط الله عز وجل لا يماثله شيء من سخط مخلوقاته. فنثبت لله عز وجل السخط على ما يليق بجلاله - 01:15:27

عظمته من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل لأن الله ليس كمثله شيء وهو السميع وهو البصير اجمع اهل السنة على ان صفة السخط من صفات من صفات افعاله عز وجل. نعم - 01:15:47

وقوله كره الله ابعتائهم. اجمع اهل السنة على ان لله كراهيّة تليق بجلاله وعظمته. والمخلوق وان كان له كراهيّة الا ان الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات. واسمحوا لي عن تكرار هذا القواعد انا اريد حتى تتشربها حتى - 01:16:05

يعني يعني تتبعون عليها عقولكم تدرج عليها السنتكم. واجمع العلماء من اهل السنة على ان صفة الكراهيّة الثابتة لله عز وجل انما هي من صفات افعاله تبارك وتعالى. والسخط والكراهيّة كلها حرفها اهل البدع - 01:16:25

لارادة الانتقام وهذا يجاب عنه بالاجوبة الثلاثة السابق ذكرها. والله تبارك اعلى واعلم. نعم. ومن السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا. اعلم رحمك الله ان اهل السنة يؤمّنون ايمانا جازما قاطعا - 01:16:45

خاليها من الزلل والريب والشك ان لله نزوا في ثلث الليل الاخر الى السماء الدنيا يليق بجلاله وعظمته. وهو وان اتفق مع نزول المخلوقين في الاثم الا ان الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات كما تقرر عند العلماء رحم رحم - 01:17:05

رحمنا الله واياهم. فان قلت وهل هي من صفات الذات او صفات الفعل؟ الجواب هي من صفات الافعال باجماع اهل السنة فان قلت وهل اذا نزل الله يخلو العرش منه؟ الجواب لا يجوز لنا ان نتكلّم في ذلك لا - 01:17:25

ولا اثبات ها عفوا لا يجوز لنا ان نتكلّم في ذلك لأن الدليل اثبت انه ينزل ولم يثبت انه يخلو العرش منه واكثر اهل السنة والجماعة رحّمهم الله يقولون بأنه ينزل والعرش لا يخلو منه. لأن السماوات والارض ليست بشيء عند الله - 01:17:45

عز وجل اصلا ما السماوات السبع والاراضين السبع بالنسبة للكرسى الذي هو موضع قدمي الرب الا كحلقة ملقاء في ارض فلأة والعرش مثل والله عز وجل لا يقدر قدره الا هو. فاي شيء تكون عنده السماوات والارض حتى يستلزم نزوله اليها خلو عرشه منه - 01:18:05

ليست بشيء اصلا فاستوأده على العرش ثبتت بيقين ونزوله ثبت بيقين واجتماعهما وان كان يتعارض في حق المخلوقين فليس كل شيء تعارض في حق المخلوقين يلزم ان يتعارض في حق من؟ في حق الله تبارك وتعالى. فان قلت وهل امن بها اهل البدع؟ فاقول لم - 01:18:25

بها فان قلت والى اي شيء حرفوها؟ فاقول حرفوها الى ثلاث تحريفات. قالوا ينزل ملك من ملائكته ينزل رحمته ينزل امره فان قلت وهل هذا حق؟ فاقول بل هذا هو عين الباطل والضلال. فان قلت وكيف تجيب عن هذا؟ فاقول بالاجوبة الثلاثة المعروفة ان - 01:18:45

ان تحريفهم هذا خلاف فهم السابقين وخلاف اللغة ولا دليل عليه. نعم وقوله يعجب ربك من الشاب ليست له سمرة. اجمع اهل السنة على ان الله عجبنا يليق بجلاله وعظمته - 01:19:05

لا يماثل عجب المخلوقين. اجمع اهل السنة رحّمهم الله على ان لله عجبنا يليق بجلاله وعظمته لا يماثل عجب المخلوق ولكن لابد ان ننتبه الى مسألة. انتبهوا وهي ان العجب له في لغة العرب - 01:19:22

سببان العجب له في لغة العرب سبباً. ان عجب الله ان العجب في لغة العرب له سببان. السبب الاول عجب سببه خفاء المتعجب منه فهذا نقص لا يليق بالله عز وجل ولابد ان ينزعه الله عنه. فالعجب الذي يكون - [01:19:42](#)

سببه خفاء اسباب المتعجب وهو الذي يقول عنه العامة اذا عرف السبب بطل العجب هذا لا يليق بالله عز وجل لانه نقص فان قلت وما النقص فيه؟ فاقول الجواب لانه لم يتعدج الا لخفاء شيء عليه. وهل - [01:20:05](#)

فعلى الله عز وجل شيء حتى اذا بان له زال عجبه؟ الجواب ان الله لا يخفي عليه شيء في الارض ولا في السماء. احياناً قد يكون طالب بليد يرسب كثيراً ثم رأينا في سنة من السنوات نجح بالمعدل الكامل - [01:20:25](#)

اولاً اتعجب ما سبب عجبنا هذا؟ لان ندرى عن السبب لكن عرفنا انه اشتري الاسئلة من المدرس او عرفنا انه هاه غش في الاختبار يزول عجبنا حينئذليس كذلك؟ طيب مثال اخر لو اتنا - [01:20:45](#)

نعلم عن فقير انه لا يملك ريالاً واحداً ولا يملك حتى الدباب. الدباب هذا ايش تسمونه عندكم يا الدبابان مو مستكل ايه ففوجئنا ان عند بابه يوماً من الايام افخم سيارة وجدت على وجه الارض - [01:21:05](#)

فقلنا ربما هذا ضيف حل عليه او تاجر يريد التصدق عليه. فخرج علينا وهو يلعب بالمفتاح. يقول هذه سيارتي. فكل اهل الحي سيتعجبون ازيك يا بانا؟ هذا رجل ليس عنده من المال شيء. فكيف تأتي هذه السيارة؟ - [01:21:27](#)

ما سبب عجبنا؟ خفاء السبب الذي به تملك هذه السيارة فقال لنا والله ذهبت الى امير من الامراء او الى تاجر من التجار او الى صاحب معرض فبكيت عنده وقبلت قدميه واعطاني السيارة. انتهى العجب. ليس كذلك؟ انتهى العجب. هذا العجب هل يجوز على الله؟ اجيبيوا يا اخوان - [01:21:43](#)

الجواب لا لم؟ لانه يتضمن نقص علم المخلوق. هذا دليل على نقص علم المخلوق ونقص احاطة المخلوق اما الله عز وجل فلا يصيبه شيء من ذلك البتة. لكن العجب الثاني هو الصحيح وهو خروج الشيء عن حكم نظائره. خروج الشيء - [01:22:03](#)

يعني حكم نظائره فيأريك شيء اشياء نظائر لها حكم واحد ومنها ينفرد فرد من افرادها بحكم خاص فالله يتعدج من انفراده. هو يعلم اسباب انفراده ولا يخفي عليه الاسباب. لكنه - [01:22:23](#)

يتعدج من خروجه. هذا تفسير للعجب بالمعنى. فالعجب الذي يثبته اهل السنة هو العجب بمعنى خروج الشيء عن نظائره. وليس العجب معناه خفاء اسباب المتعجب منه فانتبهوا وفقكم الله. هل هذا كلام في الكيفية؟ الجواب لا. هذا كلام في المعنى واهل - [01:22:40](#)

سنة يتكلمون في المعاني. ولكن الشيخ ابن قدامة استدل على صفة العجب بحديث فيه ضعف وهو حديث يعجب ربك من الشاب ليست له صبوة. وهذا الحديث حديث فيه ضعف لأن مداره على ابن لهيعة - [01:23:00](#)

ورشدين بن سعد وهم ضعيفان ولكن عندنا ادلة من الكتاب والسنة تثبت صفة العجب لله منها قراءة سبعية في قول الله عز وجل بل عجبت ويسخرون. وهي قراءة سبعية صحيحة. وقول النبي عليه الصلاة والسلام لقد عجب ربكم من صنيعكم بضيفكم - [01:23:20](#) البارحة وقوله صلى الله عليه وسلم يعجب ربكم من قوم يدخلون الجنة بالسلال او كما قال والحديث صحيح. والحديث والحديث صحيح وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم يعجب ربكم من راعي غنم في رأس شظية بجبل يؤذن فيقول الله عز وجل - [01:23:40](#)

انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني فقد غفرت لعبدي وادخلته الجنة. والادلة على ذلك معروفة عند اهل العلم فان قلت وهل صفة العجب من صفات الذات ام من صفات الفعل؟ فاقول من صفات الفعل وليس من صفات - [01:24:00](#)

الذات. فنؤمن ان لله عجاً يليق بجلاله وعظمته. وان اتفق مع عجب المخلوقين في الاثم فان الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات نعم وقوله يوضح الله الى رجلين قتل احدهما الاخر ثم يدخلان الجنة. اجمع اهل السنة على اثبات صفة الضحك لله عز وجل - [01:24:20](#)

فلله ضحك يليق بجلاله وعظمته لا يماثل ضحك المخلوقين حتى وان اتفق معه في الاثم. فان قلت وهل الضحك من صفات الذات ام

من صفات الفعل؟ الجواب بل هو من صفات ها بل هو من صفات الفعل. فضحك الله عز وجل من صفات فعله. نعم - 01:24:42
يكفي يكفي هذا يكفي اقرأ بس في اخره. هم. من صفات فعله. العجب من ايش؟ انه اخر شيء الضحك الضحك من صفات الفعل انا
قلت من صفات الذات اخطأت اخر شيء نعم - 01:25:03

نؤمن به ولا نقف ولا نجهد ولا نتأوله بتأويل يخالف ظاهره. هذا جميل. نعم. بسمات المخلوقين صح ولا بسمات المحدثين لا لا
المحدثين اي المخلوقين المخلوق محدث ولا بشممات محدثين مم ونعلم ان - 01:25:24
الله سبحانه وتعالى لا شبيه له ولا نظير. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ايوه. وكل ما يسير وكل ما تخيل تخيل في الذهن وكل
ما تخيل في الذهن او خطر بالبال فان الله بخلاف ذلك. كما قلت لكم يجب صيانة نصوص - 01:25:44

الصفات عن المعاني الفاسدة في الباطلة. هذه هو القسم الاول. والى هنا ينتهي شرح القسم الاول. ولله الحمد والمنة وبه التوفيق
والعصمة والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا. اسأل الله عز وجل ان يوفق هذه الوجوه الطيبة. واسأل الله عز وجل ان يعلمني
واياكم العلم النافع والعمل الصالح - 01:26:04

وان يجعلنا واياكم من المخلصين في الاقوال والاعمال. وان يجعلنا واياكم من الموففين في الدنيا والآخرة. ونسأله عز وجل ان يعيننا
على الایمان بما سمعنا وعلى تحمل هذه الامانة العظيمة وعلى ابلاغها وتعليمها المحتاجين لها. فان من احوج ما يحتاجه الناس في
هذا الزمان مع كثرة الزخم في الشبهات والشهوات هو من يعلمهم العلم - 01:26:24

على اصوله وادلته الصحيحة. نكمل بقية الصفات وهي صفة الاستواء على العرش. الدرس القادم ثم بعدها صفة الكلام ثم بعدها
عقيدتنا في القرآن ثم بعدها عقيدتنا في الایمان ثم بعدها عقيدتنا في القدر وكلها سندرسها من اصولها وقواعدها باذن الله عز وجل -
01:26:44